الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية مصورة

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٢٨٩ — الثلاثاء ١ شعبان سنة ١٣٢٧ — و ١٨ اغستوس ش سنة ١٣٢٥ — و ٣١ آب غ سنة ١٩٠٩ — السنة الاولى

مسئلة البواغيز

تسهب الجرائد اليوم في مسئلة تسميها مسئلة (البواغيز) وهي من جملة المسائل الشرقية التي تريد بعض الدول حلها الآن افتراصاً منها للحالة الحاضرة، وانا نروي في هذا المقام ما قرأناه عنها في صباح قالت:

منذ ايام وجرائد النمسا تأتينا مترعة الأنهر بمسألة اتخذتها موضوعاً لبحث جديد فيها وهي مسألة (البواغيز) وهي تقول ان السير ادوارد غراي (ناظر خارجية انكلترا) والموسيو ايسفولسكي (ناظر خارجية روسيا) قد اتخذا قراراً بهذا الشان

لكن (النويوفرابراسه) تقول انه وردها من مكاتبها في لندرا رسالة برقية مؤداها «انه ليس لدى الحكومة الانكليزية معلومات رسمية في مسألة مرور السفن الروسية من البوغاز وانه قد تلقى هذا الخبر من مصدر رسمي موثوق به وله الصلاحية الكبرى وان ما شاع من ان الدولة العثمانية وروسيا قد تفاوضتا بهذه المسألة لا اصل له على الاطلاق»

ومع هذا فقد نشرت رسالة برقية من مكاتبها في برلين تباين كل المباينة رسالة مكاتبها في لندرا. اما اخبار بطرسبرج فيستفاد منها ان المسئلة قد حلت باتفاق السير ادوار غراي والمسيو ايسفولسكي في (قاووس) وذلك بصورة موافقة وانه تقرر سفر القيصر من روسيا عن طريق القريم فيمر ببوغاز القلعة السلطانية قاصداً ايطاليا

هذا وقد نصحت جريدة (لوقال انجليكر) الروسية للمسيو ايسفولسكي بان لا يفتح بنزقه حرباً يجر بها روسيا الى ما لا ترضاه وطلبت منه ان يستحصل على حرية المرور للسفن الروسية الحربية بصورة حبية معقولة.

على اننا قد ذكرنا امس روايةً عن الأخبار الأخيرة ان كلاً من الدولة العلية وروسيا قد كذبتا رسمياً الاشاعات المتداولة بهذا الشان

زيارة جلالة السلطان

للمكتب البحري

حملت الينا صحف الاستانة الاخيرة تفصيل زيارة جلالة السلطان محمد الخامس للمكتب البحري في ٣ شعبان واليك مجمل التفصيل

خرج جلالة السلطان من قصر طولمه باغچه فركب يخته الخاص وركب الصدر وناظرا الحربية والبحرية وقائد جيش الدستور الباخرة (ارطغرل) وسار بصحبة جلالته رجال المابين وحاشيته الى ان وصل الى جزيرة (هكيه لي اطه) محل المكتب

ولما وصلها قابله معلمو المكتب وتلامذته على الرصيف وكانت الموسيقى تعزف بالنغم الرشادي وكان التصفيق والهتاف متواصلين

ثم دخل جلالته الى المكتب يحف به الصدر وسائر من معه فاحضر في تلك الاثناء معلم التاريخ احد الناشئة وسأله بعض مسائل تاريخية. فذكر الناشئ الفتوحات التي نالها القائد البحري الشهير خير الدين باشا باربروس. ثم انتقل الى ما كانت عليه قوة الدولة البحرية وذكر خفوق الراية العثمانية على شواطئ البحار حتى كانت تخفق فوق شواطئ بحر الهند. ثم اسهب ببيان الظفر الذي ناله الاسطول العثماني في الايام الغابرة

ثم بعد ان انهى التلميذ هذا البحث التاريخي نال رضاء السلطان وارتياحه ثم توقع ان يرجع الاسطول العثماني في ايام جلالته الى سابق مجده وسامق عزه

ثم قام ناشئ غيره والقى خطاباً قال فيه ان العثمانيين يفتخرون باحرازهم ملكاً دستورياً كمحمد الخامس ثم دعا له بالتوفيق

ثم جرى رسم توزيع الجوائز على المستحقين واهدى جلالة السلطان عدة ساعات وسلاسل ذهبية على النابغين ثم في ختام الحفلة نهض جلالته عائداً الى مقر سلطنته مبتهجاً مسروراً

جواب اليونان الجديد

نشرت جريدة فولوغوس جواباً الباً ارسلته الدولة اليونانية للدولة العثمانية ونقلته الصحف التركية ويستفاد منه (١) انها تأسف لعدم اكتفاء الباب العالي بالجواب الاول و(٢) تعترف بلطف كلتا الدولتين باسباب الفتنة الماضية في مقدونيا وانه لا يوجد احد اكثر تأسفاً منها و(٣) انها قد اظهرت تسهيلات للحكومة العثمانية بقدر جهدها على اثر اعلان الحكم الدستوري في بلادها و(٤) انها بينت غير مرة خطتها الاخلاصية في مسئلة كريد للباب العالي و(٥) ان الدولة يجب ان تتذكر ذلك و(٦) انها لا ترضى بالأعمال التي توجب القلاقل في كريد و(٧) انها تكرر انها تسير في مسئلة كريد على موجب قرارات الدول

الحكم الدستوري

ورجال الانكليز

قالت صباح: من المعلوم انه كان قد تألف من اكابر رجال الانكليز في لندرا لجنة مهمتها استقبال الوفد العثماني الذي يزور بلادها وذلك قبل زيارة هذا الوفد للبلاد الانكليزية ببضعة اشهر وقد وزعت بهذه المناسبة دعوة الى كل رجال السياسة كلفتهم بها ان ينخرطوا في سلك اللجنة الاستقبالية فكان اول من اجاب الدعوة السير جون كنادي من اعضاء البارلمان الانكليزي وكان من جملة المدعوين المستر (فزيدريك هاليون) رئيس الجمعية الشرقية وقد كتب للجنة جواباً في جوابها جاء فيه ان الداعية في الدعوة من ... و ... اعضاء ... ومن جملة المدعوين ... رئيس تحرير جريدة ...

الحرب بين المغاربة

والاسبانيين

قالت جريدة السعادة التي تصدر في طنجة عزم الجنرال مرينه على اتخاذ خطة الهجوم وبين يديه من الجيوش الآن نيف وثلاثون الفاً وهو ينتظر ايضاً وصول عشرة آلاف جندي في هذا الاسبوع

وقد تبين من اقوال مكاتبي الجرائد الاجنبية المرافقين للجيش الاسبنيولي في تلك الأصقاع ان الجنرال المذكور سيزحف على جبل كركور قاسماً جنوده الى ثلاثة اقسام

وحسبنا ان نفصل الآن للقراء خطة الجنرال ليتبعوا الحركات الحربية واخبار تفاصيل المواقع

منذ ثلاثة ايام وان شئت فقل منذ المعركة الاخيرة التي وقعت في ٢٧ تموز المنصرم والبطاريات الاسبنيولية تقذف قنابلها على جبل كركور حيث اختبأ الريفيون بين قمم التراب والصخور الشاهقة وقد مضت ثلاثة ايام ولم يظهر للريفيين اثر في الجبل لكنهم كانوا يهاجمون عند كل غروب شمس الذخائر المرسلة الى المعسكر النازل في سيدي موسى

ولهذا السبب قد اقام الاسبنيول المعاقل على القمم المجاورة لمليلة وركزوا فيها البطاريات الجبلية لحماية الجيش حين يتسلق الكركور المخيف

ويتشتت الجنرال مرينه على ابراج مليله ثم على المعاقل التي اقامها ما بعد الابراج وعلى بطاريات قصبة (اتالايون) وبطاريات قصبة سيدي موسى فيتسلق الجبل بعشرين الفاً من جنوده تاركاً المراكب الحربية تقذف قنابلها امامه. وسيكون في ميمنة الجيش الزاحف فوق احتياطية تحافظ على خطة السكة الحديدية حتى قصبة (اتالايون) وتحمي الميسرة المراكب الحربية من جهة رأس (توراقورش) ويظهر من التقارير الحربية ان الجنرال مرينه سيتمكن هذه المرة من اجتياز الجبل ولا نعلم كيف تكون تلك الساعة

اما الريفيون فما زالوا معتصمين في الكركور وقد نقلوا معسكرهم العام الى ما وراءه

الحليب المعقم

هو الحليب الطبيعي الخالي من جميع الجراثيم المرضية المضرة التي يندر ان يخلو منها حليب مهما احسنت هيئته وقت اوزانه، وقد استحضرنا كافة ادواته لتحضيره بهذه الطريقة الفنية وسنباشر بذلك باقرب وقت خدمة لمن يرغب في حفظ صحته وصحة مرضاه واطفاله الذين ينتفعون بهذا الحليب كما ينتفعون من العلاج المفيد على ان هذا الحليب يغني الوالدة التي لا تحب الرضاع عن المرضعة لان تركيبه يشابه تمام المشابهة حليب الام وهي باحسن حالات الصحة واملنا ان يكون الاقبال عليه عظيماً كما في البلاد المتمدنة التي لا تعتمد الا عليه فيه من النفع للمرضى والاصحاء.

الاجزائية الوطنية

امين فاخوري (البسطة)

الاسبوعية الشهيرة فانه كتب مقالة تنهيب فيها بمدح شبان الاتراك وتلقي خبر دعوتهم الى اندرا احسن تلق وحض الانكليز على حسن استقبالهم

اما الدوق دوهاملتون فانه ارسل يقول انه تلقى دعوته الى استقبال شبان الاتراك بكل ارتياح

اما السير وليام ديترل فانه كتب ما يلي :

« يمكنكم ان تكونوا على ثقة تامة باني لا آلو جهدي في بذل كل ما في وسعي لمعاضدة اولئك الوطنيين الغيورين اصحاب الهمة الشماء الذين خلصوا تركيا من مخالب الاستبداد »

اما اللورد روزبري فقد كتب ما يلي « اني على ثقة تامة بان مجلس نواب تركيا ستكون نتيجة حسنة وان زيارة بعض اعضائه لبلادنا له اهمية عظمى واني ارى من المناسب ان يكون رئيس الوزارة رئيساً على اللجنة التي ستقابل الوفد العثماني »

اما اللورد روشيد · واللورد مونكسول · واللورد دوبردال · واللورد اوابوري · واللورد اسواتيلنغ · واللورد بوستوبت · واللورد يلايث · ورؤساء كليتي اوكسفورد وكمبريج والبروفسور سير فريدريك بولوك · والبروفسور دوفتوزه مسارغوليونت · والبروفسور ارتولد · والبروفسور براون · واللورد بسيرو · واللورد دانياي · واللورد اشبورنهام · واللورد دوتراون · واللورد روبالشاست · والسير ادوارد ساسون · والسير ادوارد استرفن · والسير اوغار اسباير · والسير هاملتون لانغ · والسير بنجامين براون · والسير الفرد جونس · والسير ادوين بيرس فقد اجابوا كلهم الدعوة في الحال

وكتب اللورد ليوتون رسالة يقول فيها « لا احد له امل كبير بحزب تركيا الفتاة اكثر مني فاني على يقين بنجاحهم في اعمالهم »

وكتب كل من رؤساء تحرير جريدة (الدايلي نيوز) و(الوستمنستر غازت) و(الدايلي كرونيكل) عبارات [illegible] الاتراك [illegible]

وكتب اللورد لانسدون مذكرة يقول فيها « اني اتمنى باللسان وبالجنان ارتقاء الحكم الدستوري العثماني »

وقال اللورد كرومر « معلوم لدى الجميع اخلاصي للحكم الدستوري في تركيا ولذلك لا ارى لزوماً لتكراره »

وكتب السير وليام آنسون امين مكتبة كلية اوكسفورد جواباً لطيفاً جاء فيه :

« انني من صميم القلب ان يكون البارلمان العثماني مظهرا للتوفيق الالهي وارجو ان ينال اهالي البلاد العثمانية الراحة والسعادة الحقيقية في حكمهم الجديد اه

تجنيد غير المسلمين

تعريب قانون القرعة للعناصر غير المسلمة الذي نظمه مجلس المبعوثان وصادقت عليه هيأة الاعيان وصدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية برعاية احكامه وهو يتضمن تعديل بعض مواد قانون اخذ العسكر الحاضر على ان يبقى مرعي الاجراء الى ان يوضع قانون اخذ العسكر الجديد في موضع الاجراء

المادة الاولى: رفعت والغيت البدلات العسكرية الجاري اخذها من العناصر العثمانية غير المسلمة اعتباراً من سنة ٣٢٥ وبناء عليه فالداخلون في الاسنان العسكرية الستة من غير المسلمين ومن اهالي المحلات التي جرى تحرير نفوسها كدار السعادة والبلاد الثلاث وغيرها جميعهم تسحب قرعتهم اعتباراً من سنة ٣٢٥ توفيقاً للقانون المرعية احكامه اليوم

المادة الثانية: يشكل بحسب القانون مجلس لمعاينة العناصر غير المسلمة وسحب قرعتها ويحضر هذا المجلس المأمورون الروحيون المطلوبون بصفة اعضاء · ويترك في عداد الافراد المؤجلة بطارقة العناصر المرقومة المنصوبون والمعزولون وكل قتوغيكوس وحاخام باشي ومتره بوليت واسقف وارخيمندريت ووارتابت والحاخام وكل رؤساء الاديرة ورهبانها الاولون وكل راهب وداياقوس وحاخام مستخدم في الخدمات الدينية والرهبان والشماسة المقيمون في الاديرة وتلامذة مكاتب الرهبان والحاخامين المشروط استثناؤهم باداء الامتحان والمشتغلون بالتحصيل في الاديرة التي تدرس دروساً مذهبية وتلامذة المكاتب العالية المصدق على رسميتها من نظارة المعارف ومعلموا مكاتب القرى الابتدائية الرسمية التي يديرها معلم واحد والمعلمون الاول والثاني والثالث في المكاتب المنظمة الابتدائية الموجودة في القصبات

نظارات الحربية والداخلية والمالية مأمورة باجراء احكام هذا القانون

في ٢٠ رجب سنة ٣٢٧ وفي ٢٥ تموز سنة ٣٢٥

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

برلين في ٢٦ : ورد على جريدة كولونيا من الاستانة ان ناظر المالية قال ان تركيا ستفاوض الدول قريباً لحملها على الموافقة على زيادة الرسوم الجمركية الى ١٤ في المئة

علمت جريدة فرنكفورت ان الباب العالي وافق نهائياً على الرسم الذي اقترح لتمديد سكة حديد بغداد بطريق الاسكندرونة ويظن انهم يشرعون في العمل بعد ايام قليلة

الاستانة : اعلن ان مثتي الف البانى ثاروا ورجال الحكومة يطالبون النجدات بالحاح شديد

ووافق مجلس النظار باجماع الاراء على الجواب الذي يجب ارساله الى الدول الحامية (لكريت) وقد شكرت فيه الحكومة الدول على حل مسألة الراية في كريت واكدت لهن حسن نياتها السلمية والحت في حل مسألة نظام الحكومة في كريت حلا نهائياً

ريمس : طار بولهام ٨٢ ميلا في ساعتين و٤٣ دقيقة و٢٤ ثانية فنال قصب السبق على كل من سواه في العالم

مليلا : يحتشد الجيش الاسباني في لارستنيما قريبة مركزا بسبب تغيير خطة الحرب ويقضي هذا الحشد بضعة ايام ثم يشرع الجيش في الزحف

الاستانة في ٢٦ : سافرت نسافة عثمانية الى الحديدة وصدرت الاوامر الى اربع بوارج من بوارج الاسطول غبيل بالسفر اليها ايضاً

ان الجواب الذي ارسلته تركيا الى الدول مكتوب بعبارات الرزانة وقد لحظوا انها لم تصر فيه على حسم مسألة نظام الحكومة في كريت فخرجت الحدة من حيز المسألة الى حيز السكينة

الاستانه : حدث انفجار في الهجوم على مستودع الذخيرة في صنعاء فقتل ١٧٢ اهتم مجلس النظار بالحالة في اليمن

طنجة في ٢٧ : يؤيدون ما قيل من ان سلطان المغرب الاقصى قطع اليد اليمنى لاربعة وعشرين من الزعماء الثائرين ثم غطس اذرعتهم في الزفت الغالي وقطع الرجل اليسرى لجماعة من الاسرى الاخرين

طهران : تأجل سفر الشاه المخلوع بسبب تسوية املاكه

باريس في ٢٧ : اتخذت التدابير على الحدود لمنع سريان الكوليرا

مليلا : حدثت مناوشات شديدة حول المواقع الاسبانية فخسر المغاربة خسارة جسيمة

الاستانة في ٢٧ : تحسنت الحالة في اليمن

تلغرافات خصوصية

لجريدتنا

الاستانة في ٣٠ :

شيخ الاسلام يرأس مجلس النظار بمدة سفر الصدر الاعظم بمعية السلطان الى بروسه

الازمة اليونانية انتهت والمدينة في سكون

حوادث محلية

جاء امس تلغراف من نظارة العدلية الى المدعي العمومي في بيروت بالعفو عن المجرمين قبل حادثة ١٠ تموز سنة ٣٢٤ وقد اطلق مساء امس سراح المحكوم عليهم بالجنحة وعددهم ١٨ وسراح ٢٦ من ارباب الجنايات واليوم يطلق سبيل من بقي منهم بعد مراجعة القيود

البلدية والقانون

اذا اردنا ان نصف عصر الدستور بكلمة واحدة قلنا انه عصر القانون وتنفيذ احكامه، لكنا اذا اردنا ان نطبق في عصرنا هذا الدستوري اعمال بلديتنا على القانون وجدنا بينها وبينه بوناً بعيداً واليك نص المادة السادسة عشرة منه :

« ان ماهية مأموري البلدية واجرة محل المجلس والمهمات القرطاسية ، وثمن المحروقات ، وباقي المصاريف النثرية لا يجوز باي حال كان ان يتجاوز مجموعها عشر الواردات البلدية وعلى الاكثر خمسها موقتاً »

وانا نسأل حضرة الوالي ورئيس البلدية على اية مادة من مواد القانون ينفقون تلك الاموال الطائلة في سبيل الرواتب التي تقرب من ربع واردات البلدية

لا ندري ما الذي فعلته الحكومة حتى الآن من التحقيق عن الحريق وماذا كان تأثيره على حضرة الوالي الذي كان من اللائق على الاقل ان يزور محل الحادثة بنفسه بعد نزوله من الجبل ويشاهد بعينه الاماكن المحترقة ويصدر امره الكريم بالتحقيق عن اسباب الحريق ومنشأها حتى اذا كان هناك سوء قصد يجازي فاعله فعسى ان يرينا همة بهذا الشأن

بلغنا ان رئيس الدائرة البلدية الاولى قد طلب من الوالي يوم السبت الماضي اجبار شركة الماء على عمل مفاتيح للماء في الاسواق على مسافة كل مائة متر مفتاح ، وقد كانت البلدية طلبت ذلك من مدير الشركة فأبى بدعوى ان له على البلدية ديناً وهو عذر غريب ما كنا ننتظر مثله من شركة الماء

وبلغنا ايضاً ان الدائرة المذكورة قد دعت مديري شركات الضمان للمخابرة معهم بشأن الحريق

وهذا ما سبق لنا اقتراحه غير مامرة لأنا على يقين انه ما دامت شركات الضمان في بلدتنا فان الحرائق لا تخلو منها الاسباب يعلمها الجميع فلا بد اذن من الاحتياط بانشاء دائرة خاصة للحريق كما هو الحال في البلدان الكبيرة يستحضر اليها مطافئ بخارية منظمة ويعين لها رجال مخصوصون مسئولون وانا ننتظر من البلدية تحقيق ذلك في القريب العاجل

بدلات الطرق

ورد تلغراف من نظارة المالية الى دفتردارية في الولاية بتاريخ ١ اغستوس سنة ٣٢٥ هذا تعريبه :

عملاً بالمادة الحادية والثلاثين من قانون الموازنة العمومية عن سنة ٣٢٥ التي صدق عليها مجلسا المبعوثان والاعيان وصدرت الارادة السنية برعية احكامها قد جرى ابلاغ بدلات الطريق الى خمسة غروش يومياً اعتباراً من سنة ١٣٢٥ وعليه ينبغي استيفاء البدل المذكور على هذا الوجه وانباء الملحقات بذلك تلغرافياً

قدم الثغر السيد توفيق البكري نقيب السادة الاشراف بمصر مصحوباً بابن عمه السيد عبد الحميد البكري وما لبثا ان شخص الى ربى لبنان تبديلاً للهواء وانتجاعاً للصحة والعافية

جاءتنا رسالة بالثناء على وطنينا امين بك بينباشي الجندرمة لاهتمامه ليلة الحريق بالمحافظة على اموال التجار من السلب والنهب فقد بلغه ان اثنين من رجال الجندرمة قد سولت لهما نفسهما الخبيثة سرقة بعض الامتعة فجلد كلاً منهما بعد ان وبخهما امام رجال الضابطة ولما ان عاد نجيب بك قومندان الضابطة من جبلنا جردهما من ثيابهما وطردهما من الوظيفة تأديباً لهما وعبرة لامثالهما

سافر اليوم الى صيدا فصور فرجعيون امين بك صبري بينباشي الجندرمة للتفتيش عن حالة الضابطة فيها

الضباط المبعوثون

صدرت الارادة السلطانية موافقة على اللائحة القانونية التي وضعتها الحكومة وعدلها مجلس النواب بخصوص اعتبار الضباط المنتخبين نواباً ماذونين الى انتهاء مدة الانتخاب

حكم على جرجي الحكيم بابرة عثمانية جزاء نقدياً تعطى الى المضروب · وحكم على عبد الباسط اللاذقاني بالسجن اسبوع واحد لضربه توفيق باصيلا

حكم قبلاً على بولس عربانية بـ ١٥ سنة وعلى اخيه نخله بـ ٤ سنوات لاطلاقهما الرصاص وقتل يوسف القهوجي · ثم نقل هذا الحكم من محكمة التمييز الى محكمة الاستئناف مجدداً واعطي القرار امس بتأييد الحكم بحق بولس وبراءة الآخر وقرر قومسيون العدلية بولاية نابلس عزل نجيب افندي مستنطق لواء نابلس واخذه تحت المحاكمة وعند التحقيقات التي اجريت بحقه قررت هيئة اتهامية بيروت منع محاكمته

عينت نظارة الاحراج والمعادن والزراعة نائل بك رئيس كتاب الهيأة الفنية للمعادن ماموراً لاجراء التنسيقات مع المعاونين والمكتوبين في النظارة

وعينت نظارة المعارف سعيد بك رئيس مجلس المعارف وحكمت بك من الاعضاء مامورين لاجراء التنسيقات فيها

صدرت الارادة السنية موافقة على اللائحة القانونية المتعلقة بتحصيل الاموال

اخبار البوليس

قبض على طانيوس الجراحي الياس المبرح بجرحه جرجي شقير في بطنه · وعلى محمد بن شملي لتعرضه واشهاره مدية على وهبي بن الحاج مصطفى · وعلى المتشرد حبيب اوغاسي

— بينما كان البوليس راجي افندي يتجول في محلة راس النبع سمع طلقاً من الرصاص فبادر للتحري فوجد محمد علي الصيداني راكباً عربة مع احدى الفواحش فقبض عليه وتجود

من مديرية المعارف في بيروت

ورد اشعار من نظارة المعارف بان لا يقبل احد في القسم المجاني من المكتب الاعدادي في بيروت الى ارسال اشعار آخر ولهذا لا يمكن الآن اجراء معاملة بهذا الخصوص لكن متى ورد اشعار بذلك يعلن بواسطة الجرائد فنصح الذين يرومون مراجعة ادارة المعارف بذلك ان لا يتكبدوا مشقة الحضور الى بيروت على غير جدوى ولاجله صار اعلان الكيفية

بعلبك

حدا بي الشوق لرؤية بعلبك وما فيها من الآثار المنتشر ذكرها في سائر الاقطار فالفيتها بلدة قديمة من البلاد السورية فيها قلعة خربة تشهد العظمة بآثارها وما كانت عليه ايام زهرتها وهي عجيبة البناء في اركانها وضخم اعمدتها وعظم حجارتها وفيها كثير من الاعمدة مسقوفة بالواح حجرية وعليها نقوش كثيرة مختلفة الاشكال يصعد الى سطحها بلولب من جوف بعض الاركان عجيب الصنع كل بضع درجات حجرة واحدة وجميعها محكم الوصل حتى تظنها حجراً واحداً

وبنيانها منه يوناني ومنه روماني ومنه عربي وقد تهدمت من كثرة السيول والزلازل على ان ما بقي منها يعد من عجائب الابنية والجهلاء يزعمون انها من بناء سليمان بن داوود وان الرومانيين بنوا على آثار فيها كانت قبل عصرهم وقيل انها من عهد الفينيقيين · وقد فتحها ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٤ هجرية ثم تداولت بين عدة امراء منهم القرامطة وبني طغتكين والاتابكة وصلاح الدين ونور الدين وتيمورلنك الى ان تغلب عليها السلطان سليم العثماني ودخلت بعلبك في يد الشيعة وبقيت في يد امرائهم بني الحرفوش الى ان اخذها منهم احمد باشا الجزار والحقت بدمشق

ثم حدثت في سنة ١٦٦٤ زلزلة عظيمة اتهدمت دورها وابنيتها واسقطت اكثر اعمدتها فانحطت الخطاها [illegible] كما ترى الآن وغربت [illegible]